بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين اما بعد فهذه قولات على مختصر الامام العلامة المحقق
ابي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي رحمه الله تعالى وافاض علينا من بركاته
وعلى السالكين الملك هو ذو السلطنة واشار الواضع به الاشارة الى ان من
تفرس في هذا العلم صار له سلطنة على جميع العلوم لان غايته تكون العلوم هو
طوع اليد ففي قوله للملك براعة استهلال بالنظر الى هذه الاشارة ولما
كان الواضع يرهب متفرعا عن الواضع ما الملك اخوه عنه المهاب
فيه براعة استهلال ايضا لان هذا الفن يبحث عما يورد في الجواب
والقائم اي بالعامل في هذا التنبيه على الاصل وترك فيما قبل اختصارا
وقوله لمتعلق الابواب يحتمل ان تكون اضافته معنوية اضافة الصفة للموصوف
او بيانية او الحقيقية والابواب استعارة استعيرت للعبارات بجامع
التوصل بكل الى المقصود والمتعلق مستعار للصعب والفاتح للمسهل
اي والمسهل للصعب من العبارات او للصعب الذي هو العبارات او للعبارة
الصعبة وفيه اشارة الى ان هذا العلم تسهل به العلوم الصعبة ففيه
براعة استهلال ايضا على سيدنا اي على الحال لاجل قوله في يوم المحشر
الخ وقوله ومولانا اي ناصرنا واخوه عن السيد لان الناصر بعد الاتباع
في الواقع ايضا على سيدنا اي معاشر المؤمنين ففي قوله بعد سيد
الخلق اي بجميعهم فائدة محمد الذي نشب باسمه عليه افضل الصلاة
والسلام اما يكون محمدة له تابعا او افضل قال ولي كونه خبر المحذوف
له تابعا للسيد وله منصوبا بمحذوف وفي يوم الخ لم يقل وفي تلك
الدار ليشمل الاتباع اليه في الجنة في رفع الدرجات وزيادة المقامات
لان هذه الاحوال اظهر في الاتباع اليه صلى الله عليه وسلم المحشر

هو

هو سوق الناس الى المحشر والنشر البعث للحساب فلما الانسب تقديمه
ليكون طبق الواقع والحساب عطف خاص ورضي الله تعالى
في شرح الوسطى خبر جعني الله عما وصفه فعل جعني الانعام
او صفة ذات جعني ارادة الانعام ويتعين هنا الاول لان الدعا انما
يكون بمستقبل لم يوجد في الحال وارادة الله سبحانه ازلية يستحيل تجددها
حتى يتعلق بها الدعا الخ وقوله اما صفة فعل الخ يفهم التصرف في المبنيين والجملة
باعتبار ما يناسب هنا فلا ينافي قول الواقف الرضا تركك الاعتراض والتعييب
الا ولا ذلك يمنع جواز المنافي نظرا لمتعلق الارادة الحادث اذ لا يستحيل تجدده
وعبر في جانب الال والصحب بالرضا ولم يقل وعلى اله وصحبه لتكون الصلاة
والسلام مسلطين عليهما اشارة الى انه استحبابهم ما عليهما تبعا غير متعين
بل يكفي الاتيان بما هو مطلوب اصالة يسن على المصنف ورضي الله
تعالى المصنف الشايع عن الصلاة والسلام على الال والصحب تبعا له عليه
الصلاة والسلام ليكون داعيا لكل منهما بما يخصه على الاستقلال فالنبي
صلى الله عليه وسلم يخصه الدعا بالصلاة على سبيل الاستقلال والال
والصحب يخصهم الدعا برضى على سبيل الاستقلال في محبته
يحتمل ان تكون في بمعنى الباء فتكون لتوسيم ثمنا ومحبته مثمنا وان
تكون ظرفية فيكون فيه اشارة الى ان المحبة عظمت بحيث صارت
ظرفا للنفوس حتى لو كشف الغطا لم يكن المرئي الا محبة لا نفوسا
ونصر شريعته عطف لازم ونصرها بالعلم بها والعمل بها اعلا كلمته
اي اظهارها من باب استعمال الملزوم في اللازم وقوله كلمة يحتمل
ان يراد بها كلمة الشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله وان يراد بها
الكلمات ويحتمل ان يكون الضمير في كلمته لله سبحانه ويكون
فيه اشارة الى قوله تعالى وكلمة الله هي العليا ونشر ملة اي

اظهر وهما الطرف الصعاب يحتمل ان يكون باقيا على حقيقته اي والسالكين
بسبب اعمالهم الطرق الصعاب في الفتوحات ويحتمل ان تكون الطرق مستعارة
للمشاق والسلوك مستعار للتلبس ويحتمل ان يكون ترشيحا باقيا على
حقيقته تقييد يحتمل ان يكون عاملا منقولا نقله المصنف من المصدرية
وجعله عاملا على هذا الشرح ويحتمل ان يكون مصدرا بمعنى اسم الفاعل اي
مقيد ورابط معنى المتن به او اسم المفعول كما قاله اي مقيد ومولف
شرح مختصرين اي كشفه وايضاحه مختصر في علم المنطق المختص اسم
له لغالبة وعلم المنطق اسم للمسايل وهي معاني فالظرفية من ظرفية الالفاظ
في المعاني وهو خلاف المشهور اما المشهور فعكسه واجيب بان الكلام مبني
على التجوز له فمسايل المختصر الدالة على تلك المسايل وبين الدال والمدلول
شدة ملابسة شبهت الملابسة الحاصلة بين الدال والمدلول بالملابسة
الحاصلة بين الظرف والمظروف فسري التشبيه المجزييات فاستعيرت لفظة
في الدالة على التلبس الجزيي بين الظرف والمظروف الخاصين الى التلبس
الجزيي الكاين بين المختصر وتلك المسايل او يقال ان علم المنطق شبه بالظرف
فاله استعارة مكنية واثبات في تخييل او يقال هو وان كان خلاف المشهور
صحيح ايضا باعتبار ان الشخص يستحضر المعنى اولا ثم ياتي باللفظ على
طبقه علم المنطق الاضافة للبيان لان المضاف اعم مطلقا والمضاف
اليه اخص مطلقا اي بين المضاف اليه الخاص العام اذ المراد بذلك الخاص
العام هذا الخاص واما البيانية فالعموم والخصوص فيهما من وجه وفي قوله
علم المنطق اشارة الى انه يسمى علما فلذا قال له يسمى علما اما يسمى
الة للعلوم بطريق ان يجاز الملابسة متصلة بشرح والاضافة
للبيان والعدول لم يحتمل عطفه على الايجاز وعلى طريق ايضا والعدول
عن الاكثر وصادق بالمساواة مع الايجاز ويجاب بان المراد عدم التطويل

فيصدق

فيصدق بالمساواة فالتعويل على الثاني له على الاول دون الزيادة
حال من فاعل قصدت او من ضمير التقييد اي حال كوني او كونه مجاورا
الزيادة التي وهي حال مؤسسة بالمنظور لوصف الزيادة بما بعدها ايضا
دون الزيادة جريد بها اقسام الجزء غير التام والا فشلطان كما يشير اليه
قوله في المتن بعد لك هذا الحيوان الخ يوكي قول المحشي الجزء غير التام كقولنا
كلما كان الشيء انسانا فهو حيوان ناطق وكلما كان ناطقا بشرا فهو متعجب
ينتج كلما كان الشيء انسانا فهو حيوانا بشرا متعجب فالوسط هو الناطق
وهو جزء الطرف له تمامه وقوله كما يشير الخ حيث قال وتركه كما
يشوش الفكر مع قلة جدواه وبعد واستحالته من قواعد وتفريعات
الا فروعية في بعض النسخ الضرورية اي العلوم المضطر الي معرفتها
بتكليف من الشارع من اصول الدين وفروعه وله يعني بها ما يقابل
المنظري ونبه بذلك على ان هذا العلم هو الة ووصلة الى غيره من العلوم
لا انه هو المقصود بالذات ولذلك يقال انه خديم العلوم اه يوكي
قول المحشي وله يعني بها ما يقابل النظري وحرمه ان الاحكام الشرعية
نظرية ويتعذر العقل التعبير عدم الثبات على حالة وهو في الحقيقة
للنفس لا للعقل ففي كلامه مجاز عقلي في النسبة الا يقاعية وتشتت
الا نظار اي تفرقها والا نظار جمع نظر بمعنى حركة النفس في المعقولات
وتشتيتها بحيث لا تجتمع الحركات مع بعضها والا ترتيبات مع بعضها
المغبي والذكي الخ استشهاد بذلك اي اصحاب الطبايع الاربعة
فالغبي هو من ليس عنده سرعة فهم وله غوص في المعنى اشارة الى
صاحب طبيعة البلغم والذكي وهو من عنده سرعة فهم وليس عنده
غوص اشارة الى صاحب طبيعة الصفراء والفطين وهو من عنده سرعة
فهم وبعض الغوص اشارة الى صاحب طبيعة الدم والقوي وهو من

عنده كل الغرض وليس عنده سرعة اعطاء اشارة الى صاحبها طلبية
السوداء الا خير هو المعول عليه عندهم واما سرعة الفهم وكل الغرض
ذلك يجتمعان لان من لازم الغموض في المعنى البطوء ويعلمهم الى ما
دعاهم الى الصنف بالنفع وخاف عليهم من حصوله وهذه ان امور المذمومة
لهم اذا حصل لهم النفع دعاهم بالعصمة من تلك الامور الفضول
جمع فضل وهو الزيادة على ما ينبغي والزهو هو الكبر والنيه والفخر
الدوكي والاعجاب عد النفس عجيبة وعظيمة فهو احم من الزهو
اذ لا يلزم من عد الشخص نفسه عظيمة ان يكون زاهيا ومتكبرا
وغمض الطرف بالضاد المعجمة اوالمهملة اغفاوه يعني ان اختيار المراد
بالعين الباصرة واضافتها اليه لانه وان كان قايما بالقلب الا انه مشا
ظهوره منها يقاد نظر الى ذلك ان نظر اختيار الذي انهم في قوة
المنهم لان الموصوف مع صلته في قوة المشتق وتعليق الحكم بالمشتق
او ما هو في قوته يؤذن بعلية ما منه الاشتقاق فقوله الحمد لله الذي
انهم بالعقل اي معناه الحمد لله لاجل انعامه بالعقل ان لكن اعترض هذا
بان الحكم الذي هو الحمد لم يعلق بالموصوف الذي هو في قوة المشتق
بل بموصوفه وهو الله واجيب بان الموصوف مع صفته لما كانا متحدين
في الماصدق كان المعلق على احدهما معلقا على الاخر بالعقل في تصوره
الكلي بالعقل الشعريان مقصوده المعقول براعة استهلال وهو ان
يذكر المتكلم اول كلامه ما يشعر بمقصوده اه يوكي على سيدنا اي المجيبنا
وهو لغة اي ناصرنا ولما كان النصر متفرعا على الاتباع اخر الموتى عنه
المبعوث اي المرسل ومتعلق البعث محذوف اي الى الناس كافة
بواضح البينات متعلق بمحذوف اي حال كونه واضح البينات
لانه قد يقتضي انه مرسل بواضح البينات وليس كذلك بل مرسل بانه حكام رسالة

مصاحبة

مصاحبة لواضح البينات واضافة واضح يحتمل ان تكون من اضافة الصفة
للموصوف وان تكون بيانية وان تكون حقيقية اي بالواضح منها
وتواطح البرهان اي من اضافة الصفة للموصوف لان الابي البرهان
الجنس فهو متعدد في المعنى والصفة كاشفة لان البرهان لا يكون الا قاطعا
ويحتمل ان تكون الاضافة للبيان وعطفه على ما قبله مغاير لان
المراد بالبيان المعجزات وبالتواطح ان تيسه كما ياتي وتواطح جمع
قاطح بمعنى مقطوع به فهو مجاز مرسل ويحتمل ان يكون باقيا على حقيقته
ويكون التجوز في الاسناد فهو مجاز عقلي اسند ما للفاعل الى المفعول
الكلام مبتدا وخبره واضح فح يلزم عليه وصف اللفظ بصفة المعنى
لان الوضوح صفة اللفظ المعنى لان اللفظ ويجاب بان ضمير واضح يرجع
الكلام على تقدير مضاف اي واضح معناه في معنى فيه ظرفية اللفظ
في المعنى فيفيد ما تقدم في معنى الحمد الاضافة للعموم اي كل معنى له
لغويا كان او اصطلاحيا واقساسه اي معنى الحمد ما كونه قديما او حادثا
مطلقا او مقيدا اه يوكي وسبب الابتداء كان عليه ان يقول وغير
ذلك لاجل ان يدخل فيه كون ان الجنس او المهم او الله استغراقي وبيان
وجه الابتداء بالجملة الاسمية ولكان عليه ايضا ان يعتذر عن تركه الكلام
في معنى البسملة لان اهتمامه بها اقوى من اهتمامه بالحمد لان الحديث
الوارد في شانها اقوى من الحديث الوارد في شانه ايضا وسبب
الابتداء به من الثناء بالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم في اول
خطبته وبالصحابة رضوان الله عليهم في خطبهم ومراسلهم اه يوكي
قال نقيل به ان سبب في التفريع قال لانه لم يذكره لانه المسبب عن الوضوح
ويجاب بان نفي الاطالة به مساو لنفي ذكره ولم يرد ما ذكره اه قال
قال نقيل قوله جميع العلوم جميع تستعمل تارة بمعنى الكل المجموعي وهو

مانعة الجمع والخلو لما فيهما من سلب العناد الجمعي والخلوي وهي من افراد
الحقيقية فالحقيقية السالبة اعم لصدقها بما فيه سلب منع الجمع فقط
او الخلو فقط وقد مثل الشيخ رحمه الله تعالى بالحروف وتمثيلها بالمراد
مع افراد الموجبة بشكل والسالبة بشكل لا يخفى حسن الايضاح هكذا
هذا شكل الموجبة الصغرى مع السالبة الكبرى

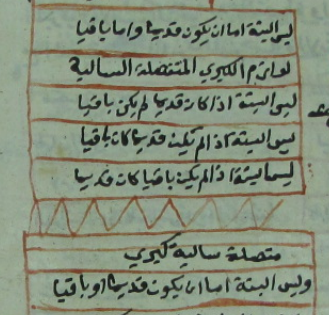

قوله واما اذا كانت المتصلة
هي الكبري حاصله ان الاقسام اربعة
وعشرون كما تقدم الان الاشكال الحاصلة
لاشكلة الصغري كما فيه عن الاشكال
الحاصلة لاشكلة الكبري اذ لا فرق الا بالتقديم
والتاخير فلذلك لم يمثل الشيخ رحمه الله
تعالى لشئ من هذه الاقسام قوله هذا كله ان كان احد طرفي الشرطية الخ
المشار اليه الشروط المذكورة لانتاج القياس الشرطي قوله بدرته اي حسمه
قوله وهو السير بالجزء التام اي وذلك النظم الذي يكون فيه الوسط جزء الطرف الخ
المس في الاصطلاح بذي الجزء غير التام وقد مر ان لفظة ذي قبل الجزء في الحملين ولعله
لما كان اجاري على اللسان عند الاطلاق استعاله لان ذلك هو الاصل اه ابن يعقوب

قوله

قوله لكثرة شعبه بالعين المهملة وفي بعض النسخ بالغين المعجمة وكلاهما صحيح وعلى الاول
فالثاني مضمومة وعلى الثاني مفتوحة قوله كلما كان ابن آدم الخ مثلا كلما كان الشئ
انسانا فهو حيوان ناطق وكلما كان ناطقا بشرا فهو مستعجب ينتج كلما كان الشئ انسانا فهو حيوان
بشر مستعجب فالوسط هو الناطق وهو جزء الطرف الاسامه قوله فسادها واجب اي
ثابت متحقق وفي بعض النسخ واحد وهو فاسد قوله وهي الكبري وجه تسميتها
كبري والاستثنائية صغري لانه من شمول اللزوم والعناد الذي يكونان في
الشرطية لوقوع الشيوع في الاستثنائية والا لم ينتج ومن شمول الكبري شمول الصغري
ثم اذا فرض في الاستثنائية العموم وضع الشيوع لوضع اللزوم او العناد في الشرطية
الجزئية امكن ان يعال الاستثنائية هي الكبري كان يقال اذا حيوانية الفرس
لكنه حيوان في كل حال ووقت فانه مكرم لكن استعمال مثل هذا التركيب غير
مطبوع وهو ظاهر اه ابن يعقوب هذا الذي ذكره لا يظهر الا على تقدير ان يكون
الاستثنائية ذات وضع كما هو ظاهر من كلامه اما على تقدير كونها ذات رفع فلا
يتاتى ما قاله وفي اليوسفي ما نصه قول ابن عرفة المتصلة كبرى والاستثنائية صغراه
مما يدل على ذلك انك لو اعتبرته بالترتيب الاقتراني وجدته على هيئة الشكل الاول
المركب من حملية صغري ومتصلة كبري او على هيئة الشكل الثاني مثلا اذا قلنا كلما
كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان وحينئذ فينتج كلما كان هذا انسانا وكلما كان
انسانا كان حيوانا وهي نتيجته هي نتيجته ولا يختلفان الا في تقديم الصغري في الاول
وتاخيرها وكذلك اذا قلت في ذلك المثال لكنه ليس بحيوان ينتج فكلما كان هذا ليس
بحيوان وكلما كان انسانا فهو حيوان وينتج من الثاني هذا ليس بانسان وهو
نتيجة الاول ولم يختلفا ايضا الا في التقديم والتاخير فان قلت لو كان مثل
الشكل الاول او الثاني كما زعمتم تنتج متصلة جزئية ابدا لكونها كبري وكبري
الشكل الاول والثاني لا تكون جزئيتين اه قلنا سنا نزيد بالتشبيه اذ حال الاستثنائي
في الاقتراني والا لزم ان يكون قسما منه لا قسيما وهو باطل وانما نريد انه يشبهه في
كونه ذي صغري وكبري والا فهو نوع اخر مباين للاقتراني وله احكام مباينة
اه فيفهم منه وجه كون الشرطية كبري والاستثنائية صغري لكن على تقدير ان

تكون الشرطية كلية وذلك الوجه هو انهما يرجعان الى كبريي الاقتران الاول وصورتاه
قوله احداها شرطية متصلة او منفصلة وقوله الاخرى وضع احد ذات وضع اي
ثبوت وقوله لاحد جزيها الاول او الثاني فيما اذا كانت منفصلة او الاول فقط
فيما كانت متصلة وقوله او رفعه اي ذات رفع له مع ما تقدم قوله ليلزم منه وضع
الجزء الاخر او رفعه يرجع للكل واحد من الوضع والرفع قوله من شرطيتين نحو كلما
كان ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود كان اذا لم يكن النهار موجود فالشمس
ليست بطالعة لكن ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فكلما لم يكن النهار موجود
فالشمس ليست بطالعة او لكن ليس اذا لم يكن النهار موجودا فالشمس ليست بطالعة
فليس ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود قوله من شرطية وحملية نحو كلما كان
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فعدم طلوع الشمس لازم لعدم وجود
النهار لكن ليس عدم طلوع الشمس لازما لعدم وجود النهار فليس ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود قوله ولا من رفع التالي او وضعه لحاجة قوله او
وضعه لانه لا يلزم من وضع التالي شيء ولو كانت المتصلة موجبة واجيب بانه
اشار اليه لاجل قوله فيما بعد ويلزم ايضا بالقوة من وضع التالي الخ قوله
اي وضع نقيضه اي بهذا التفسير لان المعهود في الانتاج ان يلزم من وضع المقدم
الوضع لا الرفع قوله لاستلزام المتصلة السالبة الخ قد تقدم انا اذا قلنا مثلا
ليس البتة اذا كان هذا انسانا كان حجرا استلزم كلما كان هذا انسانا لم يكن حجرا وح
يلزم بالقوة من وضع الانسان في هذه السالبة اي من ثبوته نفي الحجر اذ لو انتفيا
يوما ما لصدق السلب الكلي ولكن ليس من القضية فيهنا هذا الحكم بل من خارج
وكذا يلزم من وضع التالي الذي هو الحجر اي ثبوته نفي الانسان لان تلك السالبة
تنعكس بالمستوى الى قولنا ليس البتة اذا كان حجرا كان انسانا وهذه تستلزم
ايضا كلما كان هذا حجرا لم يكن انسانا فنستفيد منه انه اذا وضع الحجر انتفى الانسان
وهو معنى قوله لاقتضاء العكس بالمستوى الخ ره يومي قوله وان كانت المتصلة
جزئية الخ يعني انه يشترط في شرطية هذا القياس ان تكون كلية اذ لو كانت
جزئية لما لزم الانتاج لجواز ان يكون المقدم اعم من التالي وح لا يلزم من وضع

المقدم

المقدم الاعم وضع التالي الاخص ولا من رفع التالي الاخص رفع المقدم الاعم
مثلا اذا قلنا قد يكون اذا كان زيد متحركا الاصابع كان كاتبا لا يلزم من وضع
المتحرك وضع كاتب ولا من رفع الكاتب رفع المتحرك وفي كلام المولى بعض قصور
لانه يوهم انه لا يحذر هنا الا من الجزئية وانه الكلية من حيث تنتج وليس كذلك
الكلية والمهملة اذا كانتا مخصوصتين ايضا لا يستحقان الا ان يكون زمان الاتصال
وزمان الوضع واحدا الا ترى انا اذا قلنا كلما او اتفاقا بل زيد يوم الجمعة اكرمته
لكن جاني فلا يقتضي اني اكرمه الا اذا اريد انه جاني يوم الجمعة لجواز ان يراد بالاستثنا
يوم الخميس مثلا وتعليل المص بقوله لجواز ان يكون زمان صدق الشرطية الخ انما
يناسب هذه المخصوصة التي ذكرناها اه يومي قوله نعم لو كان وقت الاتصال
او الانفصال الخ اما مثال الاتصال فقد تقدم واما الانفصال فليس هذا محله وسيأتي
في المتصلة وادرجه هنا تكميلا للفائدة اذ لا فرق بينهما في هذا المعنى ومثاله
اما ان يكون هذا الجسم وقت كونه حيا عالما او جاهلا لكنه ليس بجاهل فلا شك
ينتج انه عالم حتى تفيد هذه الاستثنائية بوقت الحياة كما قيدت به الشرطية
والا فلا لجواز ان لا تتصف الجسم من حيث هو جسم بواحد منهما اه يومي قوله
او كانت الاستثنائية عامة الخ يعني انك اذا استثنيت ما يعم وقت الاتصال
او الانفصال انتج لا خصوص الوقت الذي وقع في جميع النهار في ذلك العموم كقولنا
ان جالسني زيد عند الزوال حدثته لكنه جالسني جميع النهار فانه ينتج لا خصوص
الزوال في جميع النهار ومثال الانفصال قولك مثلا اما ان يكون زيد عند الزوال
اكلا او قائما لكنه قائم جميع النهار فانه ينتج لا خصوص الزوال في جميع النهار اه يومي
قوله لزوم الدور تقريره ان العلم بصدق كلما كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
موقوف على العلم بصدق جزئيتها وهما الانسان ناطق والحمار ناهق فاذا وقعت
هذه الاتفاقية شرطية في القياس الاستثنائي واستثني عين مقدمتها
ليحصل العلم بصدق نتيجتها لزم ان يكون العلم بصدق جزئيتها الذي هو التالي موقوفا
على العلم بصدق القياس الاستثنائي والعلم بصدق القياس الاستثنائي موقوف على
العلم بصدق اجزائه ومن جملة اجزائه الاتفاقية قال الامير الى ان العلم بصدق

تالیهما موقوف علی العلم بصدق قضایا ان المتوقف علی المتوقف علی ذلک الشیء فهو من الدور
قوله وبالجملة رفع تالی الاتفاقیة اه محل هذا اکمل قوله هذا ما یتعلق
بشروط المقدمة المتصلة حتما لا یخفی وکان کتب فی الطرة فاد خله الناسخ فی غیر
محله ثم سابقة الشیخ علی هذا التخلیط ثم بعد کتبی هذا رایته فی بعض الشروح علی
الصواب اه یوسی قوله فی منطقه ای فی تالیفه الذی الفه فی المنطق قوله فی الاول
ای فیما اذا استثنی عین مقدمها وانما کان الاکثر فی الثانی لان مدخولها
منفی فناسبها النفی قوله الیحانی نسبة الی یحابه بلدة بالمغرب الاقصی هو
ان المتصلة صفراء والاستثنائیة کبراه قوله ان تکون عنادیة ای محکوما
فیها بلزوم العناد بدلیل الاحتراز قوله احتراز من الاتفاقیة ای التی اتفق
فیها العنادیین طرفیها کقولک فی انسان کاتب اسود دائما اما ان یکون
هذا کاتبا واما ان یکون ابیض اه قوله وبعض المحققین الخ کان المصنف
ارتضی ما ذکره هذا المحقق من الفرق بین المتصلة والمنفصلة ولیس بین
بعد لانا کما نقول فی المتصلة یلزم الدور وعدم الفایدة من حیث ان الحکم بالاتصال
موقوف علی العلم بصدق الطرفین فقول فی المنفصلة ان الحکم بالعناد موقوف علی
العلم بصدق احد الطرفین وانتفاء الاخر واذا علم لم یکن فایدة فی وضع احدهما
لیرتفع الاخر ولا فی رفع احدهما لیثبت الاخر لانا اذا وضعنا الثابت قبل ذلک
لزم الدور وعدم الفایدة وان وضعنا الذی لم یصدق لزم الکذب وکذا الکلام فی
الرفع اه یوسی قوله لکن اذا اتفق عدم صدق جزئیها معا وصدق احدهما لزم
کذب الاخر تقدیرا لما اذا کانت استثنائیة ذات رفع لاحد الطرفین وقوله وکذبه
لو اتفق اه تقدیر لما اذا کانت اتفاقیة ولا یلزم ذلک ای ما ذکر من الدور وعدم
الفایدة قوله ینتج نقیض سایرها فاذا قلت لکنه زید اینتج نقیض باقی
الاجزاء ای لیس بناقص ولا مساو قوله ینتج منفصلة فاذا قلت لکنه لیس
بمساو وانتج منفصلة مترکب من باقی الاجزاء وهی اما ان یکون زیدا او ناقصا
قوله منحلیة ومنفصلة ای مساویة لتنقیض تلک الحملیة فقوله او من قضیة
الاعم ما قبله فصدبه التنویع فی التعبیر فالمثال المذکور راجع الی حملیة ومنفصلة

العدد

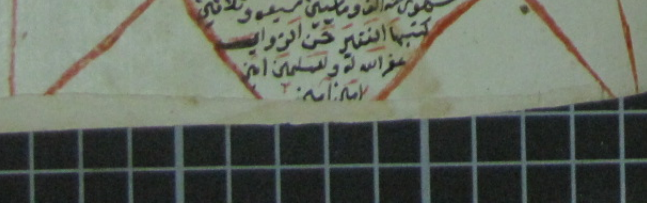

العدد زاید واما ان یکون مساویا او ناقصا قوله والظاهر ان هذه النتیجة مرتبطة
بقوله ینتج منفصلة متترکب الخ فتکون الاولی تقدیمه علی قوله قلت وقولنا الی آخره
قوله فلو ترکبت الحقیقیة من الشیء ونقیضه الخ فات قلت قد تقدم فی
فصل القضیة ان الحقیقیة هی التی تترکب من الشیء ونقیضه او المساوی لنقیضه
فکیف یذکر هنا انما لا تکون الا من المساوی قلت ذکر اولا ان الحقیقیة
من حیث الترکیب تصدق بهذین بین ولکن هنا من حیث الانتاج ذکر ان احد
عمیم کما سیرفی ضروبها الاتیة انما منها المنتج والعقیم فلا غبار علیه اه
یوسی قوله هی عین النتیجة لانا اذا قلنا لکنه قدیم انتج فهو لیس لا قدیما
وهو عین الاستثنائیة لان نفی النفی اثبات واذا قلنا لکنه لیس قدیما انتج فهو
لیس قدیما وهو عین الاستثنائیة ایضا قوله من باب تحصیل الحاصل ای ومن
باب المصادرة قوله وهو مصادرة ای لاخذ المدعی جزء من الدلیل والمصادرة
فی الاصل المسائلة یقال صادره عن مطلوبه اذا منعه عنه وفی الاصطلاح جعل
المطلوب جزء من الدلیل ولما کان فی هذا الجعل منع للخصم عن مطلوبه سمی مصادرة
خاتمة یجب عند استثناء نقیض التالی فی هذا القیاس ان یعتبر فی الزاد
ستثنائیه ما مر فی احکام الاتفاقی حتی یلزم من ارتفاع التالی ارتفاع
المقدم اذ ربما تصدق الاستثنائیة والتالی معا فلا ینتج مثلا اذا قلنا
لما کان هذا انسانا فهو ضاحک بالاطلاق لکنه لیس بضاحک فلا ینتج انه
لیس بانسان لصحة اثبات الضحک وسلبه بالاطلاق للانسان فیجب ان تقول فی
الاستثنائیة لکنه لیس بضاحک دایما اذ هو الذی یقابل الاطلاق وح ینتج
اه یوسی وهذا تمام ما قصدنا وضعه علی هذا النظم ولله الذی بنعمته
تتم الصالحات والصلاة والسلام الاتمان الاکملان علی سیدنا ومولانا محمد
صاحب الایات البینات وعلی اله واصحابه والتابعین لهم باحسان مدامت الارض
والسموات وقد وقع الفراغ من وضعه لاربع لیال بقیت من شعبان سنة احدی
وستین ومایه والف من الهجرة النبویة علی صاحبها افضل الصلاة والسلام
وکان الفراغ من ذلک کتابتها یوم الاحد ثلاثة عشر یوم من شهر الحجة الذی هو

نهاية المخطوطة